

فيديو # ٢٦ من مقاطع حظر التجول | تدبر سورة طه # ٤ | الآيات

٦٣-٤٢

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم اتنين وستين من مقاطع حظر التجول ورقم اربعة من حلقات تدبر القرآن في سورة طه قبل ان نبدأ احب افكر حضراتكم بالمصاحف - [00:00:00](#)

واهنتكم ايضا بعيد الفطر المبارك اعاده الله علينا باليمن والبركات والنصر باذن الله نبدأ باذن الله من آآ الآية اربعة وعشرين لكن انا عايز نسترجع بس السياق من الآية عشرين - [00:00:26](#)

بعد ما ربنا سبحانه وتعالى ورى سيدنا موسى المعجزات والآيات البينات آآ ربنا بيقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فاللقاها فاذا هي حية تسعى. قال خذها ولا فقط سنعيدها سيرتها الاولى - [00:00:51](#)

واضمم يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء اية اخرى لنريك من اياتنا الكبرى. بعد ما شاف الآيات الكبرى واطمأن انه مؤيد بمعجزات مذهلة تم تكليفه بالمهمة الكبرى ساعة الصفر جت - [00:01:14](#)

اقرا معى بقى الآية اربعة وعشرين هنبدأ منها النهاردة اذهب الى فرعون انه طغى مهمة فدائية. اكبر طاغية في العالم. انت مكلف بالذهاب اليه وتنفيذ ما سيطلب منك. هو اصلا - [00:01:42](#)

لسة ما قالش ان سيدنا موسى ايه المطلوب منه في سورة القصص واسلك يدك في جيبك تخرج بيضاء من غير سوء واضمم يدك الى جناحك من الربب يعني اهدى يعني الطير لما بيخاف بيطير بسرعة لكن لما بيهدى بيقوم منزل جناحاته واضمم اليه - [00:02:01](#)

كجناحك من الربب كذلك برهان العصا واليد. من ربك الى فرعون وملأه انهم كانوا قوما فاسقين ففي سورة القصص ربنا ادانا التفاصيل اكتر انه قال له هتروح لفرعون والملا. يعني الشلة اللي حواليه من الفاسدين من قادة الجيش - [00:02:26](#)

والكهنة والاعلاميين ورجال الاعمال. ممثلين في هامان وفي الحاشرين وفي قارون. ليه؟ لأنهم فاسقين طه الآية اربعة وعشرين اذهب الى فرعون انه طغى بسبب الطغيان والفسق. ربنا ارسل سيدنا موسى لفرعون والملا - [00:02:49](#)

طغيانهم زودوها يعني زودوها في ظلمهم للناس وفي فسقهم وفجورهم. يعني الفراعنة كانوا بيتجاوزوا زواج المحارم يعني من بناتهم ومن اخواتهم وامهاتهم اشياء تأبها الفطر السليمة يعني سيدنا موسى هو رجل المهام الصعبة - [00:03:11](#)

لكنه مؤمن جدا بان بدون توفيق ربنا لن ينجح وفي نفس الوقت متواضع جدا ومنكر للذات جدا وبيأخذ بالأسباب جدا. دي دي كلها صفات شخصية سيدنا موسى اللي هتبان دلوقتي - [00:03:35](#)

فما حاولش هو ما حاولش يفلل من من المهمة ما حاولش ان هو يتهرب من من اداء واجبه. لا لا خالص مستعد ولكن اول حاجة طلبها. قال رب اشرح لي صدري - [00:03:55](#)

اول حاجة طلبها ان ربنا يوسع له صدره. يعني ايه يشرح صدره؟ يعني يخللي هذا الامر محظوظ بالنسبة له. يعني يبقى بيعمله بحب فرق كبير جدا مين اللي بيعمل شغلة وهو مضطرك لانه يحتاج المرتب بتاع اخر الشهر لكن كاره وزيفته وبينزل كل يوم مش عايز يروح شغلة. وبيه اللي بيحب شغله - [00:04:08](#)

وبيحب وظيفته وبيعملها بعاطفة وبيقدر بعد ميعاد الشغل عشان يخلص وبيبين انه بيحب الشغل بتاعه وهو قال رب اشرح لي

صدری خلینی صدری ینشرح لهذا الامر. انا کده کده مطیع یا رب. وساویدی الامر. لکن اشرح لي صدری. خلینی اعمل هزا بحب -

00:04:30

ویسرلی امری ایمانا منه ان ما فیش مهمه هتبقی صعبة لو رینا یسرها وما فیش حاجة هتتم ازا رینا صعبها فطالما انه ینشرح صدره
فیؤدی مهمته بحب وکمان رینا ییسر له اموره ما تتعقدش هو ده یعنی عز الطلب. ده اللي هو عایزه عشان یروح یواجه فرعون
ویواجه کل طواغیت العالم - 00:04:50

ما عندوش مشکله یواجه کل طواغیت العالم ایه کمان طلبوا؟ واحلو العقدة من لسانی یفھو قولی مفسرین کتیر قالوا ان سیدنا
موسی کان عنده مشکله في النطق وبعض الحروف والكلام دوا بدون دليل على ذلك - 00:05:15

سیدنا موسی یا جماعة قعد خارج مصر عشر سنین ونبی یعنی بقی نبی وكلف بهذه المهمة وهو راجع بعد عشر سنین بیتكلم لغة
اخرى انا لما باقعد کم سنة باتكلم انجلیزی في بلد بتتكلم انجلیزی باباً بافکر بالانجلیزی. ولما اجي اتكلم عربي انا عمال اترجم في
مخ النبل - 00:05:32

انجلیزی العربي عشان اتكلم عربي. واحيانا باتزنق في کلمات فباقوم قایلها بالانجلیزی. وده بیؤدی الى انتقادات من حضراتکم. وهو
فيها ابن ناس وهو لوح لسانه یعنی ما یعيش عیشه اهله والكلام دوا. وانتم ناس عادیین وانا مش خلصان من الانتقادات بتاعتكم.
اومال لما اتكلم مع - 00:05:55

ملك لما اتكلم مع ملك ومطلوب مني اني اتكلم بفصاحة وعيب ان انا استخدم الفاظ اجنبية في قلب کلامي مع الملك المفروض اني
اتكلم بلغة البلد اللي هي لغة بلدي الاصلية وفي نفس الوقت لغة اللغة بتاعة الملك. مش عضل اتنظر على الملك واجيب له الفاز من
برة - 00:06:15

فده معناه لو انا اتكلمت بالشكل ده انا ساتكلم بطريقه غير فصيحة وده ما یصحش مع الملك. بالذات ان انا رایح انا عایز اقفعه انا مش
عايز اقيم عليه الحجة وخلاص - 00:06:33

ده غير ان انا کمان ممکن استخدم لفظ ما یفهمهوش. لا الملا الى الملك یفهمه ولا الملا یفهموه. واحلو العقدة من لسانی یفھو قولی
تمام؟ طیب هو سیدنا موسی بیقول حاضر. هتكلم بس ساعدنی استرجع اللغة بسرعة عشان یفهموني. ویا ریت حد من اسرتي یفتح
علی لما - 00:06:44

فكرنی بالكلمة دي. یعمی اوی. یخشن هو في الكلام یتكلم يکمل مکانی. واجعل لي وزيرا من اهلي. هارون اخي اشدد به ازري واشركه
في امری. ادیني مساعد من اهلي من اسرتي هارون اخويا الكبير كان اکبر منه بسنة واتولد في السنة اللي الفراعنة مش بیقتلوا فيها
الاطفال. ام موسی ما کانش عندها مشکلة معه. کان عندها - 00:07:07

ایه المشکلة في السنة اللي بعدها؟ اللي هي اتولد فيها سیدنا موسی اللي كانوا بیقتلوا فيها الاطفال آآ سیدنا هارون ما سافرش من
مصر وکان عایش في مصر وعايش مع ام موسی ولسانه فصیح ولغته قوية - 00:07:33

الامر الثاني بقى هو الموضوع مش موضوع بس اللغة نفرض ان سیدنا موسی قتل وهو رایح یبلغ الایه؟ یبلغ الرسالة یبقى في واحد
تاني یکمل المهمة ویاخد مكانه وفي سورة القصص - 00:07:48

قال ربیانی قتلت منهم نفسا فاخاف ان یقتلون. فانا خایف یقتلوني. واخي هارون هو افصح منی لسانا فارسله معی رید ان یصدقني.
اني اخاف ان یکذبون. خلیه یردف لي. خلیه معی مساعد. خلیه یحلم حالی لو انا لو انا اختفت من المشهد - 00:08:10

لو اعتقلوني لو قتلوني. فشوفوا سیدنا موسی بمنتهی التواضع كل همه هو انجاح المهمة اللي هو انتدب لها طلب النبوة لسیدنا هارون
واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري واشركه في امری خلیه شريك معی في الامر ده. خلیه نبی معی - 00:08:30
خلیک واحد فيها نص نبی حتى بس یريدوا معه اشركوا معی في النبوة وفي القيام بالمهمة لانها ليست مهمة سهلة وسبحان الله كل
هذا التواضع من سیدنا موسی وكأنه قلقان ان هو ما یکونش کفؤ لذلك وطلع مش کفؤ ده طلع واحد من اکبر خمس - 00:08:59
رسل في التاريخ من اولي العزم من الرسل لكنه متواضع ما ییشوفش في نفسه انسان عزيم كل هذه الدروس احنا محتاجين نبص

عليها هم دول النجوم مش آآالمغنيين والرقصين دول هم النجوم. دول هم القدوة - 00:09:17

طيب واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا لـ سانية واحدة بقى هو انت طالب هارون معك عشان يساعدك في القيام بالمهمة الصعبة وعشان هو فصيح وعشان لغته في مواجهة فرعون والمأ وكمد - 00:09:41

وتأنموه بالمعرفة وتنهوه عن المنكر تدعوه للايمان وترك الشرك. وتدعوه للعدل وترك الزلم. ولا انت عاوز هروب معك عشان صلوا يا جماعة يعني بجد الحنة دي وفقتني خالص اشدد به ازري واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. ايه اللي وداننا في الحنة دي؟ ايه اللي وداننا ناحية العبادة دلوقي والتسبيح - 00:10:01

والذكر احنا اصلا بنتكلم دلوقي في مهمة فدائية انت رايح تواجه اكبر الطواغيت هو وشلة العصابة اللي بتحكم معه تقوم قالب الموضوع مرة واحدة بعد ما كنت بتطلب امور معينة - 00:10:26

فيها اخذ بالأسباب وامور وتفكير استراتيجي مادي بحت. ومرة واحدة تقلينا الى كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا يعني آآقدعت افكر فيها دي بصراحة ليه ليه يعني فكروا معي كده - 00:10:41

سيدنا موسى يا جماعة يعلم ان مهمه زي دي هو خطط لها كويس فكر فيها تفكير استراتيجي اخذ فيها بالأسباب طلب مساعد مم يعني مزبوطة عشان خاطر يقوم بالمهمة الخطيرة دية وraiح يبلغ فرعون وشلة العصابة اللي بتحكم معه - 00:11:07

مش سهلة فجأة واحد عارف لغة البلد وعارف كل حاجة ومش غايب زيه هو غايب بقى له عشر سنين برة البلد لكنه يعلم ان هذه المهمة غير الاصباب المادية عشان انجاها - 00:11:31

لابد ايضا من بركة ربنا ولابد من اللجوء للدعاء ولابد من اللجوء للصلوة والتسبيح عشان ربنا ببارك. هارون انا محتاجه عشان لسانه فصيح وعشان انا آآلغتي ممكن تكون تعبانة بعد عشر سنين برة. وهنذكرك كثيرا ونسبحك كثيرا عشان ببركة هذا الدعاء وهذا التسبيح - 00:11:45

ده الامر اللي احنا رايحين فيه. سيدنا موسى دايما كده يقوم بعمله اولا ويأخذ بالأسباب المادية بتاعة الدنيا ثم يلجاً الى الله ويدعوه سورة القصص هنلاقي ان لما وجد امرأتان آآمش عارفين يسوقوا غنمهم بسبب تزاحم الرعاة الرجال - 00:12:08

سقى لهم خلاص وبعدين ثم تولى الى الظل فقال رباني لما انزلت الي من خير فقير. عمل الواجب اللي عليه ثم يدعو سيدنا موسى دي شخصية سيدنا موسى. الانسان المؤمن باهمية الاخذ بالأسباب ويعلم اهمية بركة ربنا - 00:12:30

واهمية الدعاء من اجل انه ربنا يطرح البركة في العمل المادي الدنيوي اللي هو بيعمله اقراء معي تاني بقى من اول خمسة وعشرين هنختم بقى خلاص النهاردة الجلسة قصيرة عشان عندكم عيد بقى وكده - 00:12:53

قال رب اشرح لي صدري ويسر لي امري وحلوا العقدة من لسانني يفهوا قولي واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي اشدد به ازري. واشركه في امري كي نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا. انك كنت بنا بصيرا - 00:13:11

انت اللي شايف حالتنا انت اللي عالم بضعفنا هترك امري كله في ايدك يا رب. انك كنت بنا بصيرا وجات الموافقة قال قد اوتيت سؤلك يا موسى. ربنا استجاب لي كل طلباته - 00:13:43

وجزاكم الله خيرا وان شاء الله بكرة في نفس هذا الوقت. نتقابل ان شاء الله كل يوم في نفس الوقت في نفس هذا الوقت. ونأخذ جزء صغير كده لغاية ما - 00:14:04

نخلص ان شاء الله سورة طه. واسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذا هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك - 00:14:14

وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق الله رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. واذكر حضراتكم بالحفظ - 00:14:34

سورة طه سهلة جدا. تعالوا نحفزها مع بعض. خلاص؟ بكرة ان شاء الله نتقابل ان كنا من اهل الدنيا. والسلام عليكم ورحمة الله

